

## أين تذهب أوراق الإجابات بعد التصحيح

حتى قبل ٥٠ سنة تقريبا لم يكن معروفا في الصحافة المصرية فن التحقيق الصحفي... كان المشهور عن الصحفي أنه «جرائجي» يكتب الاخبار أو أنه يكتب المقالات... ولكن الشاب محمد حسنين هيكل الذى ظهر اسمه لأول مرة في الصحف في الاربعينيات بدأ يكتب لونا جديدا.... لا هو خبير ولا هو مقال... وأصبح هذا اللون معروفا باسم التحقيق الصحفي. وقد استهوانى هذا اللون وكان أول شكل أمارسه فى الصحافة عندما بدأت فى يناير ٣٥ فى مجلة الجيل الجديد التى كانت تصدرها دار اخبار اليوم ثم بعد ثلاثة شهور فقط فى مجلة آخر ساعة والتى كان يرأسها الأستاذ هيكل.

والتحقيق الصحفي هو كل الفنون الصحفية معا: الخبر والمقال والقصة فلا بد لمن يكتب التحقيق الصحفي أن تكون لديه حاسة الخبر وقدرة كتابة المقال وموهبة الرؤية القصصية الأدبية التى يصيغ بها التحقيق.

وأساس التحقيق الصحفي هو تغطية قضية أو مشكلة مثارة والاجابة على التساؤلات الكثيرة التى يسألها المواطنون عن هذه المشكلة أو القضية وكاتب التحقيق يجيب عن هذه التساؤلات من خلال سؤال الخبراء والمصادر وكثيرا